ذلك البازي قال دخل الرباط بعد صلاة العصر شاب
مصفار اللون اتسعت العشعر حاسر الراس حافي القدم
فجدد الوضو وصلى وجلس ووضع راسه على جنبه
الى المغرب فلما صلى معنا المغرب جلس كذلك واذا رسول
الخليفة يستدعينا الى دعوة فقمت الى الشاب وقلت له
هلك ان توافقنا الى دار الخليفة فرفع راسه وقال ليس
لي قلب الى دار الخليفة ولكن اشتهى عصيدة حارة
فاطرحت قوله حيث لم يوافق الجماعة والتمس شهوة
فقلت في نفسي هذا قريب عهد بالطريق ليتأدب بعد
فتركته ومضيت الى دار الخليفة فاكلنا وشبعنا وتفرقنا
اخر الليل فلما دخلت الرباط رايت الشاب على تلك الحالة
فجلست على سجادتي ساعة فهجعت عيناي بالنوم
فاذا جماعة وقايل يقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والانبيا كلهم معه فدنوت اليه وسلمت عليه فتولى بوجهه عني معرضا فكرهت ذلك وهو يعرض عني ولا اجيب
فخفت من ذلك وقلت يا رسول الله سالذي اذنبت حتى تعرض
عني فقال فقير من امتي اشتهى عليك شهوة فتهاونت به
فاستيقظت مرعوبا وقمت نحو الفقير فلم اره فسمعت صوت
الباب فخرجت في طلبه فاذا هو قد خرج فناديته يا فتى اصبر

تحضر

تحضر شهوتك التي طلبتها فالتفت الي وقال اذا اشتهى
فقير عليك شهوة ولا توصلها اليه حتى يستشفع اليك بماية
واربعة وعشرين الف نبي فلا حاجة له اليها ثم تركني
وذهب

ولبعضهم

فكرت فكورت في المال وفي جمعه فكان ما يبقى هو الفاني وما
تصدقت به هو الباقي وكلما ابعدته داني فاشكر لما
اوليت من نعمة بفضل واحساني

الحديث الرابع عشر بعد المايتة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يولا امتي اربعون
اثنان وعشرون بالشام وثمانية عشر بالعراق كلما
مات واحد ابدل الله مكانه واحد فاذا جاء الامر قبضوا

الحكاية الرابعة عشر بعد المائة

حكي عن الجنيد رضي الله عنه قال كنت مرة بالمسجد
فاذا برجل دخل الينا وصلى ركعتين ثم امتد ناحية من المسجد
واشار الي فلما جيته قال يا ابا القاسم قد حان لقاء الله
ولقا الاحباب فاذا انا اخذت في امري وفرغت مني فسيدخل
عليك شاب معفر فادفع اليه مرقعتي وسجادتي وعصاتي
واركوتي فقلت الى معفر وكيف يكون ذلك فقال الله قد
بلغ رتبة القيام بخدمة الله تعالى في مقامي قال الجنيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)